



**Tikrit Journal of Administrative
And Economics Sciences**
مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية

ISSN: 1813-1719 (Print)



The Impact of the Expansion of E-Accounting Disclosure on Reducing Asymmetry of Accounting Information / an Exploratory Study in the Iraq Stock Exchange

Researcher: Mohamed Salim AL-Khafaji

College of Administration and Economics

University of Mosul

Mohammed.20bap248@student.uomosul.edu.iq

Prof. Dr. Ziad Hashem AL-Saqqa

College of Administration and Economics

University of Mosul

Zyad_hashim@uomosul.edu.iq

Abstract

This research aims to clarify and expand the concepts associated with electronic disclosure and the advantages it offers in the modern business environment and thus clarify the concept of information asymmetry and how to take advantage of the language of XBRL expanded business reports and immediate disclosure which can contribute to reducing information asymmetry. In order to achieve the objectives of the research, the extractive approach was used to present the theoretical aspect. And the inductive approach to the practical aspect and to establish the relationship between the variables statistically through a questionnaire form distributed to investors and brokerage companies in the Iraqi securities market. and a number of statistical methods have been used to measure the relationship between variables and the direct and indirect impact of information technologies in reducing the asymmetry of accounting information. The research reached the most important conclusion that there is an impact of expanding electronic accounting disclosure in reducing the asymmetry of accounting information. The researchers recommend that all companies in Iraq's securities market should be obliged to expand electronic disclosure through the language of XBRL expanded business reports and prompt disclosure.

Keywords: E- accounting disclosure, language of expanded business reports, prompt disclosure, asymmetry of accounting information.

تأثير التوسع في الإفصاح المحاسبي الإلكتروني في الحد من عدم تماثل المعلومات المحاسبية: دراسة استطلاعية في سوق العراق للأوراق المالية

أ.م.د. زياد هاشم يحيى السقا

كلية الإدارة والاقتصاد

جامعة الموصل

الباحث: محمد سالم محمد حسن

كلية الإدارة والاقتصاد

جامعة الموصل

المستخلص

هدف هذا البحث إلى توضيح المفاهيم المرتبطة بالإفصاح الإلكتروني والتوسع فيه والمزايا التي يقدمها في بيئة الأعمال الحديثة، ومن ثم توضيح مفهوم عدم تماثل المعلومات وكيفية الاستفادة

من لغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL والافصاح الفوري والتي يمكن أن تسهم في الحد من عدم تماثل المعلومات، ولتحقيق اهداف البحث تم الاعتماد على المنهج الاستنباطي في عرض الجانب النظري والمنهج الاستقرائي في الجانب العملي واثبات العلاقة ما بين المتغيرات بشكل احصائي من خلال استمارة استبيان وزعت على المستثمرين وشركات الوساطة المالية في سوق العراق للأوراق المالية، وتم استخدام عدد من الأساليب الإحصائية لقياس العلاقة بين المتغيرات وقياس التأثير المباشر وغير المباشر لتقنيات المعلومات في الحد من عدم تماثل المعلومات المحاسبية، وتوصل البحث إلى أهم استنتاج بأن هناك تأثير للتوسع في الإفصاح المحاسبي الالكتروني في الحد من عدم تماثل المعلومات المحاسبية، ويوصي الباحثان على ضرورة الزام الشركات كافة في سوق العراق للأوراق المالية بالتوسع في الإفصاح الالكتروني من خلال لغة تقارير الاعمال الموسعة XBRL والافصاح الفوري.

الكلمات المفتاحية: الإفصاح المحاسبي الالكتروني، لغة تقارير الاعمال الموسعة، الإفصاح الفوري، عدم تماثل المعلومات المحاسبية.

المقدمة

من خلال الاستخدام المتزايد لتقنيات المعلومات الحديثة في نظم المعلومات المحاسبية ومحاولة الاستفادة من ميزات استخداماتها في إنتاج معلومات محاسبية تحقق الفائدة المرجوة للجهات كافة التي تستخدمها فلا بد من معرفة وتحديد كيفية تحقيق ذلك في المساهمة في الحد من عدم تماثل المعلومات التي يتم تقديمها إلى الجهات المتعددة التي تستخدمها.

ويعتبر هذا البحث محاوله لتوجيه الاهتمام نحو التوسع في الإفصاح المحاسبي الالكتروني والاستفادة منه في الحد من عدم تماثل المعلومات التي تقدم الى مختلف الجهات التي تستخدم المعلومات المحاسبية في قراراتها المتعددة، وامكانية البحث عن الاساليب التقنية التي تساعد في الحد من عدم تماثل المعلومات في ظل تقنيه المعلومات في البيئة العراقية مما يعمل على مساعدة المستثمرين وشركات الوساطة المالية في اتخاذ القرارات الرشيدة في سوق العراق للأوراق المالية باستخدام المعلومات المحاسبية التي تحقق لهم أكبر فائدة ممكنة.

ولتحقيق أهداف البحث تم تقسيمه على ما يأتي:

المبحث الأول: منهجية البحث

أولاً. مشكله البحث: يعد عدم تماثل المعلومات بين المستثمرين الداخليين والخارجيين من جهة وبين الإدارة والجهات المتعددة التي تستخدم المعلومات المحاسبية من جهة أخرى مشكلة بحد ذاتها تحتاج دوماً إلى دراستها بهدف الوصول إلى الأساليب التي يمكن أن تسهم في حلها.

وعليه فإن مشكلة البحث ستعلق بسؤال رئيس هو:

هل يمكن أن يسهم التوسع في الإفصاح الالكتروني (لغة تقارير الاعمال الموسعة XBRL، الإفصاح الالكتروني الفوري) في الحد من عدم تماثل المعلومات المحاسبية؟

ثانياً. أهمية البحث: تكمن أهمية البحث فيما يأتي:

١. يعد هذا البحث محاوله لتوجيه الاهتمام نحو التوسع في الإفصاح الالكتروني والاستفادة منه في الحد من عدم تماثل المعلومات التي تقدم إلى مختلف الجهات التي تستخدم المعلومات المحاسبية في قراراتها المتعددة.

٢. أهمية البحث عن الأساليب التقنية التي تساعد في الحد من عدم تماثل المعلومات المحاسبية.

٣. مساعدة المستثمرين وشركات الوساطة المالية في اتخاذ قراراتهم الرشيدة باستخدام المعلومات المحاسبية التي تحقق لهم أكبر فائدة ممكنة.

ثالثاً. هدف البحث: يهدف البحث الى:

١. توضيح مفهوم لغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL والافصاح الالكتروني الفوري وتوضيح وأهم الميزات التي تساعد الجهات المتعددة في اتخاذ قرارات رشيدة.
٢. بيان تأثير تقنيات التوسع في الإفصاح الالكتروني والتي يمكن أن تسهم في الحد من عدم تماثل المعلومات.

رابعاً. فرضية البحث: استناداً إلى مشكلة وأهمية البحث تمت صياغة فرضية رئيسية:

يؤثر التوسع في الإفصاح الالكتروني (لغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL، والافصاح الالكتروني الفوري) في الحد من عدم تماثل المعلومات المحاسبية.
ومنها تنبثق فرضيتان فرعيتان:

١. هناك علاقة ذات دلالة معنوية بين التوسع في الإفصاح الالكتروني (اجمالياً وبكافة ابعاده) مع الحد من عدم تماثل المعلومات.
٢. هناك تأثير ذو دلالة معنوية للتوسع في الإفصاح الالكتروني والحد من عدم تماثل المعلومات المحاسبية.

خامساً. منهج البحث: سيتم اعتماد المنهج الاستنباطي في عرض الجانب النظري وصياغة فرضية البحث من خلال الاستعانة بالوثائق الرسمية والأطاريح الجامعية والدوريات والمؤتمرات والندوات والكتب ذات العلاقة بموضوع البحث كما سيتم اعتماد المنهج الاستقرائي في تحديد مشكلة البحث واختبار الفرضيات وإثبات العلاقة ما بين المتغيرات بشكل احصائي من خلال استمارة استبيان خاصة بهذا الموضوع للوصول إلى النتائج المرجوة من هذا البحث.

المبحث الثاني: الإطار النظري للبحث

٢-١. الإفصاح المحاسبي الالكتروني

يشير البعض إلى أن الإفصاح الالكتروني بانه قيام الوحدة الاقتصادية بأنشاء موقع على شبكة المعلومات الدولية (الانترنت) لنشر المعلومات التي ترى أن الوحدة الاقتصادية تغطي قطاعات مختلفة وواسعة من مستخدمي الشبكة (Debreceeny et al., 2005: 196).

يعرف الإفصاح المحاسبي الالكتروني بأنه نشر المعلومات التقليدية بواسطة تقنية المعلومات والتي تستخدم الحواسيب وبرامج النشر الالكتروني في طباعة المعلومات ونشرها وتوزيعها، يمثل الإفصاح المحاسبي الالكتروني أحد أساليب الإفصاح المحاسبي الذي يعتمد على امكانية الاستفادة من وسائل تقنية المعلومات الحديثة في توصيل نتائج أعمال الوحدة الاقتصادية للأطراف ذات العلاقة (العربيد وقرطالي، ٢٠١٦: ٤).

ويعرف الإفصاح المحاسبي الالكتروني على أنه عبارة عن نشر القوائم والتقارير المالية والهوامش المرفقة بها والايضاحات، وتقارير المدققين الخارجيين وتقارير مجلس الإدارة وأية كشوفات أخرى مهمة لفهم محتويات القوائم المالية إلكترونيا وهذه القوائم قد تكون فصلية أو نصف سنوية أو سنوية وكذلك أن بعض البيانات المالية سواء الوصفية أو الكمية يتم الإفصاح عنها بشكل آني، أي أن الإفصاح الالكتروني هو عملية استخدام الكمبيوتر وشبكة المعلومات الدولية لنشر

مخرجات النظام المحاسبي على شبكة الأنترنت، أي عرض المعلومات فقط وليس معالجتها (السليم، ٢٠٠٦: ٩٩).

ويعرفه (ريباز، ٢٠١٧: ٣٠٧) أن الإفصاح المحاسبي الإلكتروني يعني نشر مخرجات النظام المحاسبي على شبكة الأنترنت، أي عرض المعلومات فقط وليس معالجتها كما هو في المحاسبة سواء التقليدية أو الإلكترونية، وعليه سوف لن يختلف عن الإفصاح التقليدي عدا ما يتعلق بكونه أسلوباً لعرض كافة المعلومات الجوهرية الخاصة بنتائج أعمال الوحدة الاقتصادية في صلب القوائم المالية أو في خارجها (هوامش وملاحظات)، وإتاحة هذه المعلومات بشكل فوري أمام الفئات كافة ذات المصالح في الشركات وذلك من خلال إمكانية الاستفادة من وسائل تقنيات الاتصالات الحديثة كالكومبيوتر وشبكة الأنترنت.

ونظراً لوجود مجموعة من التغيرات التي يمكن أن تطرأ على شكل التقارير والقوائم المالية في حالة النشر الإلكتروني فقد قام مجلس معايير المحاسبة الأمريكي FASB بإعداد دراسة توضح أثر التقنية على تغيير شكل التقرير المالي، بل أنه وضع على مواقعه على الإنترنت نماذج لما ينبغي أن يكون عليه التقرير المالي لوحدة اقتصادية افتراضية (السقا وآخرون، ٢٠١٠: ٨).

ويرى الباحثان أن الإفصاح المحاسبي الإلكتروني بمفهوم بسيط هو عبارة عن تقرير تقوم به الوحدة الاقتصادية ويقدم إلى الجهات ذات العلاقة ويتم ذلك بواسطة تقنية المعلومات بأبعادها كافة (تقنيات الأجهزة والمعدات، تقنيات البرامج والتطبيقات، وتقنيات الاتصالات) فضلاً عن ضرورة وجود معرفة تقنية لدى الكادر البشري.

٢-٢. التوسع في الإفصاح المحاسبي الإلكتروني: عد الكثير من الباحثين أن التوسع في الإفصاح يتعلق على الأغلب بالإفصاح الاختياري ويرى الباحثان أن الإفصاح الاختياري ليس وحده توسعاً بل هنالك لغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL أيضاً يعدها الباحثان توسعاً في الإفصاح فضلاً عن الإفصاح المحاسبي الإلكتروني الفوري، ويمكن عرض أساليب التوسع في الإفصاح كما يأتي:

أولاً. لغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL:

١. مفهوم لغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL

XBRL هي اختصار لـ (Extensible Business Reporting Language). يشير (Kumar & Dilip, 2019: 40) أن الفكرة الجديدة لاستخدام لغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL قدمها تشارلز هوفمان في عام 1998 وهو محاسب قانوني معتمد في واشنطن، وبعد مبادرة هوفمان بعامين في إبريل من عام 2000 أطلق المعهد الأمريكي للمحاسبين القانونيين AICPA العلامة التجارية XBRL وأطلقت في العام نفسه هيئة المعايير الدولية -XBRL International (XII) الإصدار الأول من (XBRL 1.0) وتلاه الإصدار المعدل، ومن ثم إصدار نسخة XBRL 2.1، وأصبحت XBRL معياراً دولياً معترف به وازداد عدد المتبنين بشكل كبير خلال السنوات القليلة الماضية، وتطبق حالياً لغة تقارير الأعمال الموسعة في جميع أنحاء العالم نظراً لما تقدمه من فوائد للوحدات الاقتصادية.

إذ تعد منظمة XBRL-International (XII) منظمة غير هادفة للربح تم انشائها عام 1999 بتمويل من المعهد الأمريكي للمحاسبين القانونيين AICPA وتعد المسؤولة عن تطوير وصيانة لغة XBRL بشكل مستمر (غريب، ٢٠١٥: ٤).

وعرفها أيضا (Kurt Ramin) رئيس لجنة معايير المحاسبة الدولية ورئيس (XBRL International) خلال قمة المحاسبة الدولية التي عقدت في دبي عام 2006 بأنها معياراً إلكترونياً دولي يعتمد ترميز بنود المعلومات المالية بموجب المعايير المحاسبية الدولية على نحو يمكن من إرسالها ومعالجتها وتخزينها إلكترونياً في أي نظام في سبيل عرضها بسهولة حسب المعيار المستخدم (إسماعيل، ٢٠١٦: ٦٤٢).

وعرفها (قنطججي، ٢٠١٢: ١٤٤) بأنها لغة إلكترونية معيارية وقابلة للتوسع تعد تطوير اللغة XML وهدفها هو تسريع وتحسين عملية الإفصاح المحاسبي الإلكتروني عن تقارير الأعمال بأقل التكاليف للأعداد والنشر من أجل تزويد المجتمع المالي وبيئة الأعمال بتقارير معيارية بحيث يستطيع المستخدمون استخراج البيانات المالية واستخلاص أي جزء منها بشكل موثوق وتبادلها اليها.

تم تطوير لغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL للتواصل الإلكتروني لبيانات الأعمال، وأصبحت تدريجياً المعيار العالمي الفعلي في اعداد وتوزيع المعلومات المحاسبية للمستخدمين، حيث صنف المعهد الأمريكي للمحاسبين القانونيين المعتمدين لغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL على انها واحدة من أفضل عشر تقنيات لمهنيي المحاسبة والتدقيق، وفي كانون الثاني من عام 2009 أصدرت هيئة تداول الأوراق المالية في أمريكا SEC قواعدها النهائية للمطالبة بأنه بحلول عام 2011 يجب على الوحدات الاقتصادية العامة تقديم البيانات المالية المعدة وفق XBRL (Peng & Chang, 2010: 56).

ولقد أدى ظهور لغة XBRL إلى معالجة المشاكل المتعلقة بتبادل المعلومات كاستخدام مصطلحات مختلفة لوصف الشيء نفسه وعلى سبيل المثال لو كان لدينا وحدتان اقتصاديتان تصدر احدهما تقاريرها المالية ولديها مصطلحات مختلفة مثل (أهلاك الموجودات الثابتة) بينما الأخرى تصدر تقاريرها ولديها مصطلح (استهلاك الموجودات الثابتة) فان الحاسوب سوف يقرأ المصطلحان على انهما مختلفين، ولهذا جاءت لغة XBRL لتوحيد المسميات وتسهيل عملية المقارنة بين التقارير المالية دولياً ومحلياً (إسماعيل، ٢٠١٦: ٦٤٢).

٢. العناصر المستحدثة والمستخدم في لغة XBRL

Inline XBRL في 28 يونيو 2018، اعتمدت SEC تعديلات تتطلب استخدام **Inline XBRL** على أساس تدريجي، للمعلومات المالية للوحدة الاقتصادية.

وتعرف **Inline XBRL** (لغة تقارير الأعمال الموسعة المضمنة) بأنها لغة بيانات منظمة تسمح بأعداد مستند واحد يمكن قراءته بواسطة الانسان وقراءته آلياً، بحيث يحتاج المصنفون فقط الى اعداد مستند واحد **Inline XBRL** بدلاً من انشاء مستند HTML للمعلومات المالية الخاصة بهم او المخاطرة / ارجاع معلومات موجزة ثم وضع علامة على نسخة من البيانات لأنشاء معرض **XBRL** منفصل،

بالنسبة لمستخدمي البيانات، يوفر **Inline XBRL** طريقة أسهل لعرض المعلومات السياقية للبيانات الأساسية والوصول إليها واستكشافها. ولا يتطلب عرض ملفات **XBRL** المضمنة أية برامج متخصصة، لأن اللجنة أدرجت عارض **XBRL** المضمن في عملية جمع البيانات الإلكترونية الخاصة بالهيئة. نظام التحليل والاسترجاع (EDGAR). يمكن لأي شخص آخر يستخدم مستعرض إنترنت قياسي حديث عرض ملف **Inline XBRL** على EDGAR

(متصفحات الإنترنت القياسية الحديثة هي تلك التي تدعم 5 JavaScript & HTML بالكامل، مثل 90 Chrome والإصدارات الأحدث، و88 Firefox والإصدارات الأحدث، و14 Safari IOS والإصدارات الأحدث، و90 Microsoft Edge و11 Internet Explorer) (SEC.gov).

فضلاً عن أن هناك فترة ثلاث سنوات في الولايات المتحدة للمرحلة التدريجية لمستخدمي المبادئ المحاسبية المقبولة عموماً GAAP U.S في الولايات المتحدة للامتثال لمتطلبات XBRL المضمنة وتبدأ بالفترات المالية المنتهية في أو بعد (SEC.gov):

❖ 15 يونيو 2019 للملفات المعجلة الكبيرة.

❖ 15 يونيو 2020 للملفات المعجلة.

❖ 15 يونيو 2021 لجميع المتقدمين الآخرين.

وبالنسبة إلى مقدمي خدمات IFRS يلزم الامتثال بدءاً من الفترات المالية المنتهية في أو بعد 15 يونيو 2021.

٣. دور لغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL في الحد من ظاهرة عدم تماثل المعلومات: تسعى لغة تقارير الأعمال الموسعة في الحد من عدم تماثل المعلومات من خلال الآتي (بن صالح وعمورة، ٢٠١٦: ٤٠):

أ. لغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL لديها القدرة على تحسين نوعية المعلومات المفصح عنها، وتسهيل التدفق المستمر للمعلومات لجميع المستخدمين في الوقت نفسه، الأمر الذي يحقق الديمقراطية في السوق.

ب. تسهيل الوصول إلى المعلومات وتوفيرها إلى جميع المستثمرين في الوقت ذاته، يلغي حالة عدم تكافؤ الفرص التي قد تحدث بينهم.

ج. أن توفير تقارير مالية فورية، وتقديم معلومات عالية الجودة سيؤدي إلى زيادة ثقة المستثمرين في المعلومات المنشورة وفي نتائج تحليلها وبالتالي سوف يزيد إقبالهم على الاستثمار في البورصة والنتيجة المنطقية في ذلك هو زيادة السيولة في سوق الأوراق المالية.

فضلاً عن أن هناك الكثير من العوامل التي يمكن استخدامها لتحقيق الشفافية والحد من عدم تماثل المعلومات من حيث الإتاحة الفورية للمعلومات المحاسبية لجميع المتعاملين وبدون تكلفة وقيود.

وفضلاً عما سبق يضيف الباحثان إلى المزايا السابقة بأن ما يميز لغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL ودورها في الحد من عدم تماثل المعلومات المحاسبية يتمثل بالآتي (إسماعيل، ٢٠١٦: ٦٤٢):

أ. تسهيل توحيد المسميات في التقارير المالية وبالتالي تحسن من قابلية المقارنة مما يعزز خاصيتي الملاءمة والتمثيل الصادق، وبالتالي تحد من عدم تماثل المعلومات باعتبار أن الميزة الأساسية لهذه اللغة أنها تدعم الشفافية.

ب. إمكانية تكامل لغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL مع تقنية Blockchain مما يعزز شفافية المعلومات فضلاً عن تعزيز أمن المعلومات، باعتبار أن لغة XBRL تقدم بيانات منظمة.

ج. تؤثر لغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL على جودة التقارير المالية وذلك من خلال تحقيق بعض الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية من حيث السرعة في المعالجة والدقة والتوقيت المناسب وإمكانية إجراء المقارنات والحيادية وذلك لأن XBRL هي لغة معيارية لجميع دول العالم وبالتالي

من خلال تحقيق ما سبق فإنه سوف تؤثر في تخفيض حالة عدم تماثل المعلومات مما يسهم في انتعاش الأسواق المالية وإمكانية جذب الاستثمار الخارجي حيث تساعد لغة XBRL على جعل المعلومات الخاصة وتحويلها إلى معلومات عامة بحيث يستطيع المستخدم الخارجي بصورة خاصة الاستفادة منها في ترشيد القرارات.

ثانياً. الإفصاح المحاسبي الإلكتروني الفوري: رغم أن المصطلح لم يتم التطرق إليه بصورة مباشرة من قبل الباحثين إلا أنه بإمكان اعتباره في هذا البحث بمثابة توسع في الإفصاح المحاسبي الإلكتروني.

ويشير (السقا والقزاز، ٢٠١٩: ٢٥٩) أن التطور التقني الحاصل في بيئة تقنية المعلومات يكون من خلال الاعتماد على أنواع تقنيات المعلومات بأبعادها بحيث تكون قادرة على استقبال وارسال البيانات ومعالجتها بشكل فوري مما يحقق ميزات كبيرة للإفصاح المحاسبي من خلال تسهيل عملية اعداد التقارير المالية بسرعة ودقة وتكلفة أقل نسبياً مما كان عليه سابقاً، ولا سيما بعد قيام العديد من الوحدات الاقتصادية بتصميم تطبيقات محاسبية يمكن من خلالها اعداد التقارير كافة وبشكل آني (فوري) وإمكانية تخزين كميات هائلة بواسطة وحدات التخزين السحابي.

وأشار معهد المحاسبين القانونيين في ويلز وانجلترا ICAEW إلى أن تقنية انترنت الأشياء سوف تسهم في تغيير نظم المعلومات المحاسبية الحالية بشكل كبير، وذلك من خلا توفير المعلومات الضرورية لأعداد التقارير المالية في الوقت الفعلي (ICAEW, 2019: 1).

كما أشار (عيد، ٢٠٢٠: ١٨) عن وجود علاقة طردية بين تطبيقات انترنت الأشياء وتحقيق الإفصاح الفوري وزيادة مستويات الإفصاح عن التنمية المستدامة.

ويقول (Trigo & Estébanez, 2014: 119) اليوم تقدم تقنيات الحاسوب معنى جديداً لـ "الوقت الحقيقي". مع النظم المحوسبة، يحدث الوقت الفعلي عندما تتم معالجة بيانات الإدخال في غضون أجزاء من الثانية بحيث تكون متاحة على الفور تقريباً كرد فعل للعملية التي تأتي منها، ومن الأمثلة الجيدة على ذلك (نظام توجيه الصواريخ) حيث يواجه النظام الصاروخ ويتحكم فيه على طوله دورة كاملة من انطلاقها حتى بلوغ هدفها النهائي، وفي داخل الوحدات الاقتصادية يمكن النظر إلى التقارير في الوقت الفعلي على أنها شيء له غرض مماثل طوال حياة الوحدة الاقتصادية، يوفر إعداد التقارير في الوقت الفعلي في المحاسبة معلومات كاملة وفورية حول الأبعاد الرئيسة للوحدة الاقتصادية، فضلاً عن ذلك تسمح تقنيات المعلومات الفعلية التي تتميز بسعة تخزين البيانات الضخمة، بإنتاج تقارير تجمع بين وجهات النظر المختلفة للوحدة الاقتصادية، مما يساهم في زيادة قدرتها التنافسية.

ويشير (Serag, 2022: 505) بأن فوائد التكامل بين XBRL & Blockchain يحقق العديد من المزايا ويتم من خلال الآتي:

أ. ستصبح Blockchain أكثر كفاءة إذا قدمت XBRL بيانات منظمة عالية الجودة، فإن XBRL تتمتع بميزة لأنها تمثل معيار التبادل الإلكتروني للمعلومات المالية وغير المالية وتضمن أنه على طول سلسلة التوريد يمكن لأصحاب المصلحة التواصل دون فواصل وانقطاعات.

ب. السرعة: حيث تمتلك XBRL & Blockchain مزايا من خلال أتمتة العمليات المحاسبية إلى حد كبير بينما ستخفض تكاليف المراقبة والتدقيق بسبب التحقق المدمج، فإن XBRL المدمجة داخل

- Blockchain لديها القدرة على تمكين اعداد التقارير في الوقت الفعلي والمحاسبة في الوقت الفعلي، حيث يمكن للمستخدمين الوصول مباشرة إلى المعلومات المحاسبية.
- ج. الأمان مرتفع: مثل عدم الاعتماد على طرف واحد للتحقق ولكن عبر نظام متشابك.
- د. سرعة المعالجة: نظرا لوجود عدد كبير من شبكات النظير لـ نظير تتم معالجة معظم العمليات تلقائيا.
- هـ. قابلية التوسع: تعني القدرة على التعامل مع زيادة عبء العمل دون إضافة مورد إلى النظام، وبعبارة أخرى القدرة على التعامل مع عبء العمل المتزايد من خلال تطبيق استراتيجية فعالة من حيث التكلفة بشكل متكرر توسيع قدرة الأنظمة، ويمكن أن يساعد التكامل في تحقيق قابلية تطوير النظام.
- و. الشفافية: حيث يمكن أن يساعد التكامل بين XBRL & Blockchain في زيادة شفافية النظام التي تعني بنية امان النظام لـ Blockchain حيث إن XBRL ستكون مؤمنة أكثر بواسطة Blockchain.

ويرى الكثير من الباحثين ان التقارب نحو الاستخدام المتكامل للتقنيات الرقمية الجديدة هو في الوقت الحاضر عملية لا مفر منها. ويرى الباحثان أن هذا التكامل لا يزال في حالة الدراسة ولا يزال الوقت مبكر لاستخدام هذا التكامل بسبب قلة الدراسات في دمج Blockchain مع XBRL.

ويرى الباحثان أن الإفصاح المحاسبي الالكتروني الفوري يتحقق من خلال اتجاهين:

- الاتجاه الأول من خلال لغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL وذلك كونها لغة الإفصاح الالكتروني فضلاً عن تكامل بعض التقنيات الحديثة في سبيل ذلك، بالإمكان تكامل XBRL وتقنية Blockchain باعتبار ان لغة XBRL تنظم البيانات وقابلة للتوسع أي بعدها نظاماً مفتوحاً قابلاً للتطوير، وتقنية Blockchain بعدها نظاماً لا مركزياً.
- الاتجاه الثاني من خلال تكامل الحوسبة السحابية وانترنت الأشياء فضلاً عن لغة XBRL: حيث يرى الباحثان أن مصطلح (الإفصاح المحاسبي الالكتروني الفوري) يتعلق بالمحاسبة في الوقت الفعلي والتقارير المالية في الوقت الفعلي، إن الإفصاح الفوري يتطلب من نظام المعلومات المحاسبية والمحاسبة بصورة عامة الاستجابة إلى المتطلبات الجديدة في هذا الاتجاه وذلك من خلال التقنيات الحديثة والمتمثلة بالحوسبة السحابية والتي تسمح بالمشاركة الفورية للمعلومات بين جميع المستخدمين داخل وخارج الوحدة الاقتصادية التي تحتاج إليها لاتخاذ قرارات مستنيرة، وانترنت الأشياء والذي باستطاعته توفير التقارير المالية في أي وقت وأي مكان وذلك عن طريق بروتوكولات خاصة بحيث يستطيع المستخدم طلب التقرير وبمجرد اتمام الطلب مباشرة يتم الارسل على الفور وبدون تدخل الوحدة الاقتصادية ويسبق هذا الأمر تخزين التقارير بواسطة التخزين السحابي وبمجرد الطلب على التقارير فإن انترنت الأشياء يوفر المعلومات على الفور كما ذكرنا سابقاً، الميزة الوحيدة الأكثر إثارة للاهتمام من منظور إعداد التقارير في الوقت الفعلي هي إمكانية الوصول في أي وقت من أي مكان عن طريق الاتصال بالإنترنت.

دور الإفصاح المحاسبي الالكتروني الفوري في الحد من عدم تماثل المعلومات المحاسبية: استناداً إلى العرض السابق فيما يخص المفهوم وإمكانية الاستفادة من تكامل بعض التقنيات الرقمية ومزايا الهواتف المحمولة والحوسبة السحابية فضلاً عن أن انترنت الأشياء الذي جاء ليحل المشاكل ويجعل الأشياء كلها قريبة فإن هذه التقنيات بدورها سوف تحد من عدم تماثل المعلومات في

الأسواق المالية خاصة والوحدات الاقتصادية بصورة عامة من خلال توفير الشفافية وسرعة المعالجة والقابلية على المقارنة وتوفير أغلب الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية في اعداد التقارير المالية وبذلك يزداد اعداد المستثمرين وخصوصا المستثمر الخارجي لأنه المستخدم الداخلي الذي يستطيع الحصول على المعلومات بصورة أسهل من المستثمر الخارجي.

٢-٣. **عدم تماثل المعلومات المحاسبية:** غالبا ما يشكل عدم تماثل المعلومات مصدر قلق للأوراق المالية وللجهات التنظيمية لأنه قد يعطي تأثيرا كبيرا في اتخاذ القرارات، ويمكن أن يؤدي عدم تماثل المعلومات إلى عدم كفاءة الأسواق لأن جميع المشاركين في السوق لا يستطيعون الوصول إلى المعلومات المتعلقة بعمليات صنع القرار، وبهذا الصدد يظهر اختلال التوازن في المعاملات التجارية، وهو ما قد يؤدي في بعض الأحيان إلى توقف المعاملات التجارية، وهو نوع من الفشل في السوق ويصبح السوق أقل كفاءة وهذا من شأنه أن يظهر معلومات غير متوازنة بين حملة الأسهم والمستثمرين والإدارة، وأن يتسبب في سوء الفهم وعدم معرفة القيمة الحقيقية للوحدات الاقتصادية ونتيجة لذلك يمكن أن تؤثر هذه الحالة على الأداء المالي بسبب انخفاض استثمارات المستثمرين وغيرهم من المساهمين (Ghani et al., 2017: 180).

ويرى (محسن وعبدالله، ٢٠٢٠: ٩٢) بأن عدم تماثل المعلومات هو حجب الوحدات الاقتصادية لبعض المعلومات المحاسبية والتي تكون ذات تأثير جوهري على قرارات المستثمرين الحاليين والمرتبين لأغراض المصالح الشخصية، أو هو ضعف لدى المستخدمين في التعامل مع التقارير المالية المصدرة أو كلاهما معا.

ويقول (جمعان، ٢٠٢٠: ٣٤) إن حالة عدم تماثل المعلومات في الأسواق المالية تعني تواجد المعلومات حول صفقة ما لطرف في السوق قبل إتمام هذه الصفقة، وغيابها عن الأطراف الأخرى والتي تهتم بالحصول على هذه المعلومات، وبالتالي استغلال هذه المعلومات لمنافع شخصية. ويقول (Moore) بأن عدم تماثل المعلومات هو اختلال التوازن في الأسواق المالية، حيث يمتلك طرف واحد في معاملة محتملة أو حالية معلومات تتجاوز معلومات الطرف الآخر من حيث التوقيت والكمية والجودة (Moore, 2019: 16).

ويرى الباحثان بأن جميع ما سبق يشير إلى أن عدم تماثل المعلومات يؤدي دوراً مزدوجاً، لأنه يرفع تكاليف المعاملات ويؤدي إلى فشل السوق، ولكنه في الوقت نفسه يعمل على إيجاد مزيداً من الفرص في السوق، ويوفر حافزاً لتطوير الابتكارات بإيجاد فرص جديدة.

المبحث الثالث: الجانب العملي

٣-١. **أداة البحث وقياس المتغيرات:** تمثلت أداة البحث باستمارة استبيان اعتمدت لغرض قياس متغيرات البحث والمتمثلة بنوعين من المتغيرات، الأول المستقل (التوسع في الإفصاح الالكتروني)، تم تمثيله ببعدين هي (الأول: "XBRL"، ثانياً: الإفصاح الفوري الالكتروني)، والمتغير الثاني هو المتغير التابع (عدم تماثل المعلومات، إذ خصص المحور الأول من هذا القسم لقياس البعد الأول والثاني من المتغير المستقل، وفي المحور الثاني تم قياس عدم تماثل المعلومات المحاسبية، والجدول رقم (١) يظهر متغيرات وأبعاد البحث مقابل ارقام العبارات الممثلة لها في استمارة الاستبيان، عدد الاستثمارات المستردة 131 استمارة فكانت 122 استمارة صالحة للتحليل.

الجدول (١): يبين محاور الاستبانة ومتغيرات البحث في استمارة الاستبيان

الاقسام	المحاور	البيان	الأبعاد	العدد	التسلسل
القسم الاول	المعلومات الديموغرافية	نوع الجنس			
		العمر			
		التعليم			
		الاختصاص			
		جهة العمل			
		الخبرة			
القسم الثاني	المحور الاول	المتغير المستقل: التوسع في الافصاح	اولا: التوسع في الإفصاح "XBRL"	9	9-1
			ثانيا: الإفصاح الفوري الالكتروني	3	12-10
	الإجمالي للمتغير المستقل			12	12-1
	المحور الثاني	المتغير التابع: عدم تماثل المعلومات			12

المصدر: الجدول من إعداد الباحثان بالاعتماد على الاستبانة.

وقد اعتمد مقياس لكرت الخماسي في التعبير عن توجهات افراد العينة في شركات الوساطة المالية فضلاً عن المستثمرين، حيث تتراوح درجاته ما بين (٥= اتفق بشدة، إلى ١= لا اتفق بشدة).

٣-٢. اختبار صدق وثبات أداة البحث:

أولاً. صدق الاستبانة: وتم قياس صدق الاستبانة (صدق المقياس) باعتماد الصدق الذاتي إذ تم حسابه عن طريق إيجاد الجذر التربيعي لمعامل الثبات ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)، حيث يظهر الجدول 3 ان القيمة تراوحت ما بين (0.939-0.980)، وهي قيمة عالية والتي تعكس التمثيل المقبول لمفردات الاستبانة.

ثانياً. ثبات الاستبانة

١. الثبات الذاتي: وقد تحقق الباحثان من ثبات استمارة الاستبيان من خلال معامل ألفا كرونباخ كما هو موضح في الجدول رقم (٢).

الجدول (٢): يبين معاملات الصدق والثبات

نوع المتغير	المتغير	معامل ألفا كرونباخ	معامل الصدق
المستقل	التوسع في الإفصاح الالكتروني	0.906	0.952
التابع	عدم تماثل المعلومات	0.881	0.939
	اجمالي	0.961	0.980

المصدر: الجدول من إعداد الباحثان اعتماداً على مخرجات البرنامج الإحصائي (SPSS).

ويتبين من الجدول رقم (٢) أن قيمة ألفا كرونباخ تراوحت ما بين (0.881-0.961)، وتعد هذه القيم مقبولة بالشكل الذي يعكس توافر الاعتمادية والثقة بمتغيرات البحث وتؤكد صلاحيتها

لمراحل التحليل التالية، ولغرض زيادة التأكيد على صدق وثبات الاستبانة تم اجراء تحليل إضافي باستخدام معاملات محدد المصفوفة (Determina) واختبار (KMO) وبارتليت (Bartlett's test) الظاهرة في الجدول رقم (٣)، ويلاحظ ان محدد المصفوفة (Determina) قد بلغ (0.007) للحد من عدم تماثل المعلومات وهو أكبر من (0.0001) لذا لا تعاني مصفوفة العلاقات من مشكلة الارتباط الذاتي.

الجدول (٣): يبين اختبار (KMO)

المتغير	محدد المصفوفة (Determina)	(KMO)	(Bartlett's)	(Sig)
الحد من عدم تماثل المعلومات	0.007	0.855	591.592	0.000

المصدر: الجدول من إعداد الباحثان اعتماداً على مخرجات البرنامج الإحصائي (SPSS).
في حين بلغت قيمة (KMO) بمقدار (0.855) لعدم تماثل المعلومات وهي أكبر من (0.5) وهذا يدل على كفاية عدد افراد العينة من اجل اجراء التحليل الاحصائي. ويؤكد على ذلك أيضاً من حيث حجم العينة اختبار بارتليت (Bartlett's test) إذ أن معنوية كاي سكوير (Chi-Square) البالغة (0.000) أقل من (5%) تعزز من صلاحية حجم العينة للتحليل.
الفا كرونباخ/ لكل العينة.

٢. **ثبات الاتساق الداخلي:** ويقصد بالاتساق الداخلي لعبارات الاستبيان مدى اتساق جميع فقرات الاستبيان مع المحور الذي تنتمي إليه أي أن العبارة تقيس ما وضعت لقياسه ولا تقيس شيء آخر. وعليه تم القيام بحساب معامل الارتباط 'بيرسون' بين درجة كل عبارة من عبارات المحور والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه هذه الفقرة. ويظهر الجدول رقم (٤) مدى الاتساق الداخلي للمحور الأول المتعلق بالتوسع في الإفصاح المحاسبي الالكتروني من خلال XBRL والافصاح الالكتروني الفوري.

الجدول (٤): يوضح مدى الاتساق الداخلي لعبارات المحور الاول

ت	المحور الأول: التوسع في الإفصاح المحاسبي الالكتروني من خلال XBRL والافصاح الالكتروني الفوري	معامل الارتباط	المعنوية
	اولاً: التوسع في الإفصاح XBRL		
1	تعد برمجية توحيد لغة التقارير معيارية ولغة نشر التقارير الالكترونية والمعتمدة في اغلب الدول المتقدمة، ومتوافقة مع معايير الإبلاغ المالي IFRS.	.646**	0.000
2	يمكن ان تساعد برمجية توحيد لغة التقارير على زيادة فهم التقارير المالية لدى متخذ القرار.	.671**	0.000
3	تساهم برمجية توحيد لغة التقارير بأن تكون المعلومات المحاسبية في الوحدة الاقتصادية ذات فائدة لمتخذ القرار لأنه يمكن استخدامها من قبل معظم أصحاب المصالح.	.284**	0.002
4	تساهم برمجية توحيد لغة التقارير في تخفيض تكاليف الحصول على المعلومات المحاسبية وتحليلها	.649**	0.000

ت	المحور الأول: التوسع في الإفصاح المحاسبي الالكتروني من خلال XBRL والإفصاح الالكتروني الفوري	معامل الارتباط	المعنوية
5	تعمل برمجية توحيد لغة التقارير على معالجة مشاكل تبادل المعلومات كاستخدام مصطلحات مختلفة لوصف الشيء نفسه من خلال العمل على توحيد هذه المصطلحات في الدول المتبنية لهذه اللغة.	.749**	0.000
6	يؤدي استخدام برمجية توحيد لغة التقارير الى تسهيل توحيد المسميات في التقارير المالية ويحسن من قابلية المقارنة لأنه تسهل على المستخدمين عملية جمع البيانات لوحدة اقتصادية معينة ومعالجتها ومقارنتها مع الوحدات الأخرى.	.274**	0.000
7	يعزز استخدام برمجية توحيد لغة التقارير من جودة التقارير المالية وذلك من خلال تحقيق بعض من الخصائص الواجب توفرها في التقارير المالية من حيث دقة وسرعة المعالجة.	.613**	0.000
8	استخدام برمجية توحيد لغة التقارير يزيد من شفافية مخرجات نظم المعلومات المحاسبية، وتقلل من حالات عدم التأكد لدى أصحاب المصالح.	.642**	0.000
9	يعزز استخدام برمجية توحيد لغة التقارير من قبل الكوادر البشرية في جعل امكانية نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في كشف الاخطاء ومنع التكرار في البيانات تزداد.	.708**	0.000
ثانياً. الإفصاح الالكتروني الفوري			
10	من خلال النشر الفوري على شبكة الانترنت يتم توفير معلومات فورية لجميع أصحاب المصالح مما يسهم في رفع كفاءة الأسواق المالية، فضلاً عن تحقيق الاتصال الفعال بين مقدم المعلومة ومستخدمها.	.274**	0.002
11	يساعد نشر التقارير المالية بصورة الكترونية في إتاحة الفرص الاستثمارية بصورة عادلة للمستثمرين، وبما يساعدهم على اختيار البديل الأمثل.	.614**	0.000
12	يعد النشر الالكتروني الفوري وسيلة عادلة وأسلوب ممتاز لتوفير المعلومات في الوقت نفسه للمستثمرين كافة حول نتائج اعمال الوحدة الاقتصادية.	.700**	0.000

المصدر: الجدول من إعداد الباحثان اعتماداً على مخرجات البرنامج الإحصائي (SPSS).
 حيث يتضح بأن جميع الفقرات ترتبط مع محور التوسع في الإفصاح المحاسبي الالكتروني من خلال XBRL والإفصاح الالكتروني الفوري، أي أن فقراته دالة إحصائياً، إذ يلاحظ أن معاملات الارتباط معنوية، في جميع فقرات المحور أي يوجد ارتباط معنوي ومنه تعد فقرات المحور الأول، صادقة ومتسقة داخلياً، لما وضعت لقياسه.
 ويظهر الجدول رقم (٥) مدى الاتساق الداخلي لمحور الحد من عدم تماثل المعلومات.

الجدول (٥): يوضح مدى الاتساق الداخلي لعبارات المحور الثاني

ت	المحور الثاني: الحد من عدم تماثل المعلومات	معامل الارتباط	المعنوية
13	إزالة حالة عدم التأكد يؤدي الى ردم الفجوة المعرفية بين أصحاب المصالح.	.746**	0.000
14	توصيل المعلومات الى المستثمرين كافة في الوقت نفسه يؤدي الى ردم الفجوة المعرفية بين المستثمرين.	.752**	0.000
15	استخدام برمجية توحيد لغة التقارير يؤدي الى تقليل الفجوة المعرفية من خلال توحيد شكل ومضمون التقارير المالية.	.495**	0.000
16	النشر الفوري عبر الانترنت يعد وسيلة عادلة لتوصيل المعلومات لأصحاب المصالح كافة مما يساهم في ردم الفجوة المعرفية بينهم.	.749**	0.000
17	استخدام برمجية توحيد لغة التقارير يزيد من شفافية مخرجات نظم المعلومات المحاسبية مما يساهم في ردم الفجوة المعرفية بين أصحاب المصالح.	.738**	0.000
18	تعمل بعض من منصات التعامل الالكترونية على إزالة الطرف الوسيط مما يؤدي الى تقليل تكاليف الحصول على المعلومات مما يساهم في ردم الفجوة المعرفية.	.495**	0.000
19	استخدام خدمات التخزين خارج الوحدة الاقتصادية يؤدي الى تخفيض وقت اعداد التقارير المالية وبالتالي تخفيض الفجوة المعرفية من خلال وصول المعلومة في الوقت نفسه لأصحاب المصالح كافة.	.763**	0.000
20	الجيل الجديد من الانترنت يساعد على وصول التقارير المالية عن طريق بروتوكولات خاصة وهذا بدوره ينعكس على سرعة توصيل المعلومة مما يؤدي الى ردم الفجوة المعرفية.	.759**	0.000
21	يمكن تعزيز المعرفة المحاسبية لدى المستخدمين الخارجيين للتقارير المالية فيما اذا تم استخدام أجهزة المحمول بوصفها أداة إعلامية.	.497**	0.000
22	اعتماد الأدوات والأساليب التقنية المساندة من قبل أصحاب المصالح الخارجيين من الممكن ان تساهم في تحسين إجراءات التنبؤ المالي مما يحقق الفائدة عند اتخاذ قراراتهم.	.743**	0.000
23	تساعد سرعة الاستجابة لمتطلبات أصحاب المصالح من حيث توفير المعلومات في الوقت الفعلي وتخفيض الجهد في ردم الفجوة المعرفية بين أصحاب المصالح والإدارة.	.497**	0.000
24	اعتماد بعض البرمجيات من قبل أصحاب المصالح في تحليل واجراء مقارنات بين سنوات مختلفة للوحدات الاقتصادية يمكن ان يساهم في تعزيز المعرفة بحقيقة الأداء المتصور عن تلك الوحدات.	.746**	0.000

المصدر: الجدول من إعداد الباحثان اعتماداً على مخرجات البرنامج الإحصائي (SPSS).

ويتضح من الجدول رقم (٥) أن جميع الفقرات ترتبط مع الحد من عدم تماثل المعلومات، أي أن فقراته دالة إحصائياً، إذ يلاحظ أن معاملات الارتباط معنوية، في جميع فقرات المحور أي يوجد ارتباط معنوي ومنه تعد فقرات المحور الثاني الحد من عدم تماثل المعلومات، صادقة ومتسقة داخلياً، لما وضعت لقياسه.

٣-٣. التحليل الوصفي: قام الباحثان بإجراء تحليل وصفي للبيانات باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS Ver.22)، وذلك بهدف التعرف على قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وأعلى وأدنى قيمة التي توضح خصائص متغيرات البحث وفقاً لآراء المستقصي منهم، وكانت النتائج كما هو موضح بالجدول رقم (٦).

الجدول (٦): يوضح نتائج التحليل الوصفي لآراء المستقصي منهم

المتغيرات	الأبعاد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	أدنى قيمة	أعلى قيمة	الأهمية النسبية %	معامل الاختلاف*	شدة الموافقة
المتغير المستقل: التوسع في الإفصاح	أولاً: "XBRL"	4.185	0.449	3.110	5.000	83.7%	10.7%	عالي
	ثانياً: الإفصاح الفوري الإلكتروني	4.156	0.479	3.000	5.000	83.1%	11.5%	عالي
المتغير التابع: عدم تماثل المعلومات		4.151	0.514	2.330	5.000	83.0%	12.4%	عالي

المصدر: الجدول من إعداد الباحثان اعتماداً على مخرجات البرنامج الإحصائي (SPSS).
(*) تم احتساب معامل الاختلاف من خلال تقسيم الانحراف المعياري على الوسط الحسابي علماً بأن أقل من 50% دل ذلك على عدم وجود تشتت أو اختلاف.

ومن الجدول رقم (٦) يتضح أن من ضمن أبعاد المتغير المستقل يلاحظ أن أفراد العينة كانوا أكثر توافقاً واتساقاً على البعد الأول المتعلق بأهمية التوسع بالإفصاح المحاسبي باعتماد لغة الأعمال الموسعة (XBRL)، ومع ذلك فإن الأبعاد كافة أثبتت مستوى اتساق أعالي بدلالة معامل الاختلاف الأقل من 50% لها، أما فيما يخص المتغير التابع تماثل المعلومات فيلاحظ أيضاً توافق العينة على أهمية مفردات المحور في الحد وخفض مستويات عدم التماثل للمعلومات المحاسبية ما بين الإدارة وأصحاب المصالح الخارجيين.

٣-٤. مناقشة النتائج واختبار الفرضيات

أولاً. اختبار التوزيع الطبيعي للبيانات: من أجل السماح باعتماد الاختبارات المعلمية لابد من فحص عينة البحث من حيث التوزيع الطبيعي لها، فالتوزيع الطبيعي هو عبارة عن توزيع نظري للبيانات المتجمعة ويظهر على شكل جرس مقلوب ويكون التوزيع متماثلاً عندما تتطابق فيه قيم مقاييس النزعة المركزية (المتوسط – الوسيط – المنوال). ويتوقف الحصول على منحني التوزيع الطبيعي للبيانات على طبيعة العينة وكانت الاختبارات المستخدمة للعينة مناسبة من حيث درجة الصعوبة والسهولة كلما اقتربنا من توزيع البيانات توزيعاً اعتدالياً أو طبيعياً. ويمكن احتساب التوزيع الطبيعي باستخدام معامل الالتواء، فمن أجل التحقق من افتراض التوزيع الطبيعي للبيانات، استند الباحثان إلى احتساب قيمة معامل الالتواء (Skewness) لجميع متغيرات البحث حيث أن البيانات تقترب من التوزيع الطبيعي إذا كانت قيمة معامل الالتواء بين (1 إلى -1)، إذ يظهر الجدول رقم (٧) أن كافة معاملات الالتواء لمتغيرات البحث تقع ضمن الحدود المسوح بها،

لذا تتبع البيانات التوزيع الطبيعي ومن ثم يمكن استخدام أدوات وأساليب التحليل الإحصائي المعلمية.

الجدول (٧): يوضح قيم معامل الالتواء

نوع المتغير	اسم المتغير	معامل الالتواء
المستقل	التوسع في الإفصاح الإلكتروني	0.334-
التابع	عدم تماثل المعلومات	0.707-

المصدر: الجدول من إعداد الباحثان اعتماداً على مخرجات البرنامج الإحصائي (SPSS) يتبين من الجدول رقم (٧) أن قيمة معامل الالتواء لمتغيرات البحث تراوحت بين (-0.334 إلى -0.707) وهذا يعني أن البيانات تقترب من التوزيع الطبيعي.

ثانياً. اختبار تضخم التباين والتباين المسموح: لكي تلبي البيانات المستخدمة شروط السلامة الإحصائية لاختبار معادلات الانحدار الخطي المتعدد، تم استخدام اختبار معامل تضخم التباين (VIF) لاكتشاف ما إذا كانت البيانات تعاني من التعددية الخطية أم لا. فإذا كان $VIF < 10$ فهذا يعني أن هناك تعدد خطي عالي، كما أن التباين المسموح (Tolerance) يجب ألا يقل عن (0.1) إذ في حالة انخفاض التباين المسموح به عن (0.1) معناه أن الارتباط المتعدد مع المتغيرات الأخرى مرتفع مما يزيد من احتمالية تحقق المصاحبة الخطية المتعددة. كما هو موضح في الجدول رقم (٨) الآتي:

الجدول (٨): يوضح اختبار التعدد الخطي

الابعاد	التباين المسموح (Tolerance)	معامل تضخم التباين (VIF)
أولاً: التوسع في الإفصاح "XBRL"	.249	4.017
ثانياً: الإفصاح الفوري الإلكتروني	.220	4.548

المصدر: الجدول من إعداد الباحثان اعتماداً على مخرجات البرنامج الإحصائي (SPSS). وتشير النتائج الواردة في الجدول رقم (٨) إلى أن قيم (VIF) هي أقل بكثير من القيمة المقبولة (٩). وهذا يعني أن التعددية الخطية لا تمثل مشكلة في هذه البحث.

ثالثاً. اختبار فرضيات العلاقة: تضمنت الفقرة فرضية واحدة هي:

الفرضية الفرعية الأولى: هناك علاقة ذات دلالة معنوية بين التوسع في الإفصاح الإلكتروني (اجملاً وبكافة أبعادها) مع الحد من عدم تماثل المعلومات.

ولاختبار صحة أو خطأ هذه الفرضية استخدم الباحثان معامل ارتباط بيرسون، ويوضح الجدول رقم (٩) قيم هذه المعاملات للتوسع في الإفصاح الإلكتروني (اجملاً وبأبعادها كافة) والحد من عدم تماثل المعلومات.

الجدول (٩): يبين مصفوفة العلاقات بين استخدام تقنيات المعلومات والحد من عدم تماثل المعلومات

المتغيرات والابعاد	(XBRL)	الإفصاح الفوري	التوسع في الإفصاح الإلكتروني ككل
عدم تماثل المعلومات	0.782**	0.803**	0.909**
(Sig)	0.000	0.000	0.000

المصدر: الجدول من إعداد الباحثان اعتماداً على مخرجات البرنامج الإحصائي (SPSS). **وتعني أن الارتباط دال معنوياً عند (1%)، * وتعني أن الارتباط دال معنوياً عند (5%)

ويتضح من الجدول رقم (٩) ما يأتي:

١. توجد علاقة ايجابية بين التوسع في الإفصاح الالكتروني والحد من عدم تماثل المعلومات، إذ يتضح من النتائج أن تقنيات المعلومات ترتبط بالحد من عدم تماثل المعلومات بمعامل ارتباط (0.909)، وذلك عند مستوى معنوية (0.000)، وهو أقل من (5%) مما يدل موثوقية العلاقة.
 ٢. توجد علاقة معنوية ايجابية بين أبعاد تقنيات المعلومات والحد من عدم تماثل المعلومات، إذ يتضح من النتائج أن (البعد الأول XBRL، والبعد الثاني الإفصاح الالكتروني الفوري) جميعهم يرتبطون بالخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية بمعامل ارتباط (0.803، 0.782) على التوالي وذلك عند مستوى معنوية (0.000)، وهو أقل من (5%) مما يدل موثوقية العلاقة.
- وتتفق النتائج مع بحث (Yoon et al., 2011) والتي اشارت إلى أنه هناك علاقة سلبية بين XBRL وتماثل المعلومات في السوق الكوري، ومما سبق يتضح صحة الفرضية الرئيسية بمعنى توجد علاقة ذات دلالة معنوية بين التوسع في الإفصاح الالكتروني والحد من عدم تماثل المعلومات.

رابعاً. اختبار فرضية التأثير الكلي: تضمنت الفقرة فرضية واحدة

الفرضية الفرعية الثانية: هناك تأثير ذو دلالة معنوية للتوسع في الإفصاح الالكتروني والحد من عدم تماثل المعلومات المحاسبية

لاختبار هذه الفرضية تم صياغة معادلة انحدار خطي متعدد لتقدير الحد من عدم تماثل المعلومات بدلالة أبعاد تقنيات المعلومات، والجدول رقم (١٠) يظهر نتائج اختبار تأثير أبعاد التوسع في الإفصاح الالكتروني في الحد من عدم تماثل المعلومات.

الجدول (١٠): يبين نتائج تحليل الانحدار لتأثير أبعاد التوسع في الإفصاح الالكتروني في الحد من عدم تماثل المعلومات

الأبعاد	معامل الانحدار (β)	قيمة (T) (Sig.)	قيمة (F) (Sig.)	(R ²)	(R ²) المعدل
(XBRL)	0.106	1.341 (0.182)	86.441 (0.000)	0.819	0.809
الإفصاح الفوري	0.226	2.704 (0.008)			

المصدر: الجدول من إعداد الباحثان اعتماداً على مخرجات البرنامج الإحصائي (SPSS)

يتبين من الجدول رقم (١٠) ما يأتي:

١. ثبات نموذج معادلة الانحدار إذ إن قيمة (F) بلغت (86.441) وهي معنوية عند مستوى دلالة 5%، مما يدل على إمكانية تقدير الحد من عدم تماثل المعلومات بدلالة أبعاد التوسع في الإفصاح الالكتروني، ويؤكد صحة نموذج معادلة الانحدار.
٢. بلغت قيمة معامل التحديد المعدل (Adjusted R²) = (0.809)، مما يدل على أن أبعاد التوسع في الإفصاح الالكتروني تفسر ما نسبته 80.9% من التغيرات التي تحدث في الحد من عدم تماثل المعلومات، وبناءً على ما سبق تقبل الفرضية.

الاستنتاجات والتوصيات

أولاً. الاستنتاجات:

١. عدم تماثل المعلومات بصورة عامة هو امتلاك ميزة معلوماتية لبعض الأطراف على حساب أطراف آخرين، وعلى سبيل المثال هذا الاختلاف بين الإدارة وبقية أصحاب المصالح، أو بين المستثمرين أنفسهم، ويرتبط عدم تماثل المعلومات بعدم التأكد والمعرفة، حيث انه كلما كانت درجة عدم التأكد قليلة والمعرفة كبيرة حد من عدم تماثل المعلومات المحاسبية بين جميع الأطراف.
٢. هناك تأثير مباشر للتوسع في الإفصاح الالكتروني في الحد من عدم تماثل المعلومات المحاسبية.
٣. يؤدي التوسع في الإفصاح المحاسبي الالكتروني عن طريق كل من لغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL والإفصاح الفوري إلى الحد من عدم تماثل المعلومات المحاسبية.
٤. يساعد نشر التقارير المالية بصورة الكترونية في إتاحة الفرص الاستثمارية بصورة عادلة للمستثمرين، وبما يساعدهم على اختيار البديل الأمثل.
٥. يعد النشر الالكتروني الفوري وسيلة عادلة وأسلوب ممتاز لتوفير المعلومات في الوقت نفسه لكافة المستثمرين حول نتائج اعمال الوحدة الاقتصادية.
٦. يؤدي دمج تقنية بلوكشين مع XBRL إلى تقديم بيانات منظمة مما يحد من عدم تماثل المعلومات المحاسبية في الأسواق المالية.
٧. توجد علاقة ايجابية بين التوسع في الإفصاح الالكتروني والحد من عدم تماثل المعلومات، إذ يتضح من النتائج أن التوسع في الإفصاح الالكتروني يرتبط بالحد من عدم تماثل المعلومات بمعامل ارتباط (0.909)، وذلك عند مستوى معنوية (0.000)، وهو أقل من (5%) مما يدل موثوقية العلاقة.

ثانياً. التوصيات:

١. بما أنه سوق العراق للأوراق المالية يلزم الشركات بالإفصاحات الشهرية والربع سنوية والسنوية أيضاً بإمكانه إلزام الشركات بالتوجه نحو الإفصاح الالكتروني عن طريق XBRL مما يعزز من جودة التقارير المالية وبالتالي يسهم في الحد من عدم تماثل المعلومات المحاسبية.
٢. لغرض مواكبة الأسواق العالمية على الشركات في سوق العراق للأوراق المالية لا بد من التوسع في الإفصاح المحاسبي الالكتروني من خلال لغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL والإفصاح الفوري.
٣. التوجه نحو تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية IFRS التي تتلاءم مع البيئة المحلية.

المصادر

أولاً. المصادر العربية:

١. جمعان، فادي، (٢٠٢٠)، دور جودة المعلومات المحاسبية في تخفيض عدم تماثل المعلومات في سوق دمشق للأوراق المالية، مجلة جامعة تشرين، العلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد ٤٢، العدد ٢، ٢٧-٤٥.
٢. محسن، فؤاد محسن، وعبدالله، سلمان حسين، (٢٠٢٠) علاقة آليات حوكمة الشركات بخاصية عدم تماثل المعلومات المحاسبية وانعكاسها على قرارات الاستثمار، مجلة تكريت للعلوم الادارية والاقتصادية، مجلد ١٦، العدد ٥٢، الجزء ٢.

٣. مشعل، & أحمد علي أحمد، (٢٠٢١)، تحديات البحث والتطبيقات المستقبلية في إنترنت الأشياء. النشرة المعلوماتية في الحاسبات والمعلومات، المجلد ٣، العدد ٣.
 ٤. السقا، زياد هاشم، والقزاز، عبد الله زياد، (٢٠١٩)، دور لغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL في تحسين جودة الإفصاح المحاسبي الإلكتروني_ بالتطبيق على مصرف الموصل للتنمية والاستثمار، مجلة تنمية الرافدين، المجلد ٨، ملحق العدد ١٢٣.
 ٥. غريب، حنان عبد الحميد، (٢٠١٥)، أثر استخدام لغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL على زيادة جودة التقارير المالية الإلكترونية لتحسين كفاءة سوق الأوراق المالية المصرية، رسالة ماجستير، كلية التجارة، جامعة السويس، مصر.
 ٦. بن صالح، بو جمعة وعمورة، جمال، (٢٠١٦)، لغة الإفصاح الإلكتروني XBRL ودورها في تحسين كفاءة الأسواق المالية، مجلة معهد العلوم الاقتصادية، المجلد ٢٠، العدد ٢.
 ٧. إسماعيل، عصام عبد المنعم، (٢٠١٦)، إطار مقترح لتطبيق لغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL لتحقيق الشفافية والحد من عدم تماثل المعلومات: دراسة تطبيقية في البيئة المصرية، مجلة الفكر المحاسبي، جامعة عين شمس.
 ٨. قنطقجي، سامر مظهر، ٢٠١٢، لغة الإفصاح المالي والمحاسبي، النسخة الإلكترونية https://kantakji.com/files/SK_XBRL.pdf
 ٩. السقا، زياد هاشم، (٢٠١٣)، الحاجة الى الإفصاح المحاسبي على الانترنت في البيئة الاستثمارية الحديثة، المؤتمر العلمي الأول لفاكتلي القانون والإدارة، تحت شعار: نحو بيئة استثمارية أفضل (الواقع _ التحديات _ الافاق)، ١١-١٣ مايس، جامعة دهوك، العراق.
 ١٠. السقا، زياد هاشم، والحمداني، خليل ابراهيم، والطائي، ناظم حسن، (٢٠١٠)، الدور المحاسبي في تقليل مخاطر النشر الإلكتروني للتقارير والقوائم المالية، المؤتمر العلمي الدولي الخامس.
 ١١. ريباز، محمد حسين محمد، (٢٠١٧)، الإفصاح الإلكتروني في القوائم المالية ودوره في الحد من عدم تماثل المعلومات المحاسبية/دراسة استطلاعية لآراء عينة من المستثمرين والمحللين الماليين في سوق العراق للأوراق المالية، مجلة تكريت للعلوم الاقتصادية والإدارية، مجلد ١٣، عدد ٣٧.
 ١٢. السليم، فيصل زماط، (٢٠٠٦)، مقومات الإفصاح الإلكتروني وأهميته في قرارات الاستثمار، مجلة كلية الإدارة والاقتصاد، الجامعة المستنصرية، العدد ٦١.
 ١٣. العريبي، عصام، قرطالي، يوسف حافظ، (٢٠١٦)، أثر الإفصاح المحاسبي الإلكتروني على منفعة المعلومات المحاسبية- دراسة ميدانية على الشركات المدرجة في الأسواق العربية للأوراق المالية، مجلة جامعة البعث، مجلد ٣٨، عدد ٣٤.
- ثانياً. المصادر الأجنبية:**

1. Debreceeny, R. S., Chandra, A., Cheh, J., Guithues-Amrhein, D., Hannon, N. J., Hutchison, P. D., & Vasarhelyi, M. A., (2005), Financial Reporting in XBRL on the SEC's EDGAR System: A Critique and Evaluation. Journal of Information Systems, 19(2), 191-210.
2. Kumar, P., Kumar, S. S., & Dilip, A., (2019), Effectiveness of the Adoption of the XBRL Standard in the Indian Banking Sector. Journal of Central Banking Theory and Practice, 8(1), 39-52.

3. Peng, J., & Janie Chang, C., (2010), Applying XBRL in an accounting information system design using the REA approach: an instructional case. *Accounting Perspectives*, 9(1), 55-78.
4. <https://www.sec.gov/structureddata/osd-inline-xbrl.html>
5. ICAEW, (2019), The Internet of Things and Accounting: Lessons from China, <https://www.icaew.com/technical/technology/data/internet-of-things-and-accounting>.
6. Trigo, A., Belfo, F., & Estébanez, R. P., (2014), Accounting information systems: The challenge of the real-time reporting. *Procedia Technology*, 16, 118-127.
7. Serag, A. (2022). A proposed Framework for Integrating XBRL and Blockchain to Improve Financial Reporting Transparency and Integrity: XBRL Chain, (1)3 497-545 .
8. Ghani, E. K., Azemi, N., & Puspitasari, E. (2017). The Effect of Information Asymmetry and Environmental Uncertainty on Earnings Management Practices among Malaysian Technology-Based Firms. *International Journal of Academic Research in Economics and Management Sciences*, 6(1), 178-194.
9. Moore, J., (2019) 'Information Asymmetry in the U.S. Capital Market: The Relationship between Extensible Business Reporting Language and Stock Return Volatility, PhD Thesis, School of Business, Northcentral University.